

نَوَاقِصُ الْإِسْلَامِ

لِإِمَامِ الدَّعْوَةِ الشَّيْخِ

مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ (ت ١٢٠٦هـ)

* النسخ المعتمدة في تحقيق هذا المتن :

- نسخة خطية بمكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض - السعودية - برقم (٣٦٨٧)، تاريخ نسخها : ١٢٨١هـ.
- نسخة خطية بجامعة الملك سعود - السعودية - برقم (١٠٩١ / ٢ / م)، تاريخ نسخها : ١٢٨٧هـ.
- نسخة خطية بجامعة الملك سعود - السعودية - برقم (٢٣٣٤ / ٢ / م)، تاريخ نسخها : ١٣٢٢هـ.
- نسخة خطية بمركز الملك فيصل - السعودية - برقم (٢٩٣٨ / ١٠ / ف)، تاريخ نسخها : ١٣٢٥هـ.
- نسخة خطية بمكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض - السعودية - برقم (٤٣٥)، تاريخ نسخها : ١٣٢٧هـ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

*** أَعْلَمَ أَنَّ مِنْ أَعْظَمِ نَوَاقِصِ الْإِسْلَامِ عَشْرَةٌ :**

الأوّلُ : الشِّرْكُ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى ؛
وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ ، وَمِنْهُ : الذَّبْحُ
لِغَيْرِ اللَّهِ ؛ كَمَنْ يَذْبَحُ لِلْجِنِّ ، أَوْ لِلْقَبْرِ .

الثَّانِي : مَنْ جَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ وَسَائِطَ ،
يَدْعُوهُمْ ، وَيَسْأَلُهُمُ الشَّفَاعَةَ ، وَيَتَوَكَّلُ عَلَيْهِمْ ؛
كَفَرَ إِجْمَاعًا .

الثَّالِثُ : مَنْ لَمْ يُكْفِّرِ الْمُشْرِكِينَ ، أَوْ شَكَ
فِي كُفْرِهِمْ ، أَوْ صَحَّحَ مَذْهَبَهُمْ ؛ كَفَرَ
إِجْمَاعًا .

الرَّابِعُ: مَنْ أَعْتَقَدَ أَنَّ غَيْرَ هَذِي النَّبِيِّ ﷺ
 أَكْمَلُ مِنْ هَدْيِهِ، أَوْ أَنَّ حُكْمَ غَيْرِهِ أَحْسَنُ مِنْ
 حُكْمِهِ - كَالَّذِينَ يُفَضِّلُونَ حُكْمَ الطَّوَاعِيتِ
 عَلَى حُكْمِهِ - فَهُوَ كَافِرٌ.

الخَامِسُ: مَنْ أَبْغَضَ شَيْئًا مِمَّا جَاءَ بِهِ
 الرَّسُولُ ﷺ - وَلَوْ عَمِلَ بِهِ -؛ كَفَرَ إِجْمَاعًا؛
 وَالِدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزَلَ
 اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ﴾.

السَّادِسُ: مَنْ اسْتَهْزَأَ بِشَيْءٍ مِنْ دِينِ اللَّهِ،
 أَوْ ثَوَابِهِ، أَوْ عِقَابِهِ؛ كَفَرَ؛ وَالِدَّلِيلُ قَوْلُهُ
 تَعَالَى: ﴿قُلْ أَبِاللَّهِ وَءَايَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ
 تَسْتَهْزِئُونَ * لَا تَعْذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾.

السَّابِعُ: السَّخَرُ - وَمِنْهُ: الصَّرْفُ وَالْعَطْفُ - ،
فَمَنْ فَعَلَهُ أَوْ رَضِيَ بِهِ ؛ كَفَرَ ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿وَمَا يُعْلِمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا
نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾ .

الثَّامِنُ: مُظَاهَرَةُ الْمُشْرِكِينَ وَمُعَاوَنَتُهُمْ عَلَى
الْمُسْلِمِينَ ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ
مِّنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ .

التَّاسِعُ: مَنْ أَعْتَقَدَ أَنَّ بَعْضَ النَّاسِ لَا
يَجِبُ عَلَيْهِ اتِّبَاعُ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَنَّهُ يَسْعُهُ الْخُرُوجُ
عَنْ شَرِيعَتِهِ ﷺ - كَمَا وَسِعَ الْخَضِرَ الْخُرُوجُ
عَنْ شَرِيعَةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ - ؛ فَهُوَ كَافِرٌ .

الْعَاشِرُ: الْإِعْرَاضُ عَنْ دِينِ اللَّهِ - لَا
يَتَعَلَّمُهُ وَلَا يَعْمَلُ بِهِ - ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا ۚ إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ﴾.

وَلَا فَرْقَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ النَّوَاقِصِ بَيْنَ
الْهَازِلِ وَالْجَادِّ وَالْخَائِفِ، إِلَّا الْمُكْرَهَ.

وَكُلُّهَا مِنْ أَعْظَمِ مَا يَكُونُ خَطَرًا، وَمِنْ
أَكْثَرِ مَا يَكُونُ وَقُوعًا، فَيَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ
يَحْذَرَهَا وَيَخَافَ مِنْهَا عَلَى نَفْسِهِ.

نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ مُوجِبَاتِ غَضَبِهِ، وَأَلِيمِ
عِقَابِهِ.

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّم.



تَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ